احمد قال ابن حجر بسند حسن وقال ميرك ورواه ابو داود في
اسناده ابو يحيى القتات قلت ورواه البيهقي علي ما في الجامع
الصغير وعن شبيب بن ابي روح وفي نسخة بدون ابن
قال في جامع الاصول ابو روح شبيب بن نعيم ويقال ابن
ابي روح وحاظي من اهل حمص من تابعي الشاميين روى
عن ابي هريرة وهو صالح الحديث مع قلته وروح بفتح الراء
والحاء المهملة ونعيم بضم النون انتهى وشبيب بمعجمة
وفي التقريب شبيب ابن نعيم ابو روح ثقة من الثالثة
واخطاء من عده في الصحابة انتهى والعجب من المولف
انه لم يذكره في اسمائه لا في التابعين ولا في الصحابة
عن رجل من اصحاب رسول الله عليه السلام وكلهم
عدول ولذا جهالته لا تضر روايته وقال ميرك اسمه
اغر الغفاري ان رسول الله عليه السلام صلى صلوة الصبح
فقرا اي فيها الروم اي سورة الروم كلها او بعضها في
ركعة او في ركعتين فالتبس اي القران او الروم يعني
قراءته اشتبهت عليه فلما صلى اي فرغ من الصلوة قال ما
بال اقوام اي ما حال جماعات يصلون معنا لا يحسنون
الطهور بالضم ويفتح اي لا ياتون بواجباته وسننه قال
الطيبي قد تقدم معنى احسان الوضوء في الفصل الاول
اشارة الى ان السنن والاداب مكملات للواجب وان
بركتها وفي فقدانها سد باب الفتوحات الغيبية والانوار
تسري الى الغير كما ان التقصير فيها يتعدى الى حرمان الغير
تامل ايها الناظر اذا كان رسول الله عليه السلام يتاثر
عن مثل تلك الهيئة فكيف بالغير من صحبة اهل البدعة
اعاذنا الله منها ورزقنا صحبة الصالحين اغا يلبس
بالتشديد علينا القران اي يخلطه ويغلطه او التلاوة
الا يحسنون الطهور من المنافقين او غيرهم رواه
النسائي قال ابن حجر بسند حسن وعن رجل اي من الصحابة من بني سليم
مصغرا قال عدهن اي الخصال الآتية فهو ضمير منهم يفسره

انتهى

نفسره ما بعده كقوله تعالى فسواهن سبع سموات
والمفسر هنا قوله التسبيح الخ رسول الله عليه السلام
في يدي اي اصابع يدي وجعل يعقدها في الكف حتى مرات
على عدد الخصال المزيد التفهيم والاستحضار او في يده
شك من الراوي قال اي النبي عليه السلام ويجوز رجوعه
الى الراوي وتفسيره للضمير المبهم التسبيح اي ثوابه
او نفسه باعتبار جسمه نصف الميزان والحمد لله تملاؤه
بالتذكير والتانيث اي يملأ الميزان كله او نصف الاخر
والاول اظهر قال الطيبي جعل الحمد ضعف التسبيح لانه
جامع لصفات الكمال من الثبوتية والسلبية والتكبير
يملأ بالتذكير والتانيث بين السماء والارض اي
بينهما يعني ثوابه ان قدر جسما يملأهما وقال الطيبي
التكبير ان يعني من الغير صفة الكبرياء والعظمة لان
افعل محمول على المبالغة والكبرياء مختص بالله تعالى فمتى
العارف عند ذلك هيبة وجلالا فلا ينظر الى ما سواه
انتهى والاظهر انه يشاهد كبريائه في الافاق و
الانفس والصوم نصف الصبر وهو الصبر على الطاعة
فبقي النصف الاخر عن المعصية او المصيبة او الصوم
صبر عن الخلق والفرج نبقي نصفه الاخر من الصبر عن
سائر الاعضاء ولا يظهر وجه ما قال ابن حجر كان وجهه
ان الصبر اما بالباطن واما بالظاهر والصوم جامع
لصبر الباطن بحفظ عن تعاطي اكثر الشهوات فجعل
نصفا لذلك انتهى ومن المعلوم ان الصبر من احوال
الباطن لا غير والطهور نصف الايمان وهذا تفسير
للشطر في الحديث السابق رواه الترمذي وقال هذا
حديث حسن وعن عبد الله الصنابحي بضم الصاد و
تخفيف النون وباء الموحدة والحاء المهملة منسوب
الى صنابح بن زاهر بطن من مراد وحديثه انه هاجر
من قبل وفاة النبي عليه السلام فوصل الى الجحفة فبلغه

Copyright © King Saud University